

## استراتيجية اليونسكو التعليمية للاستجابة لجائحة كورونا ندوة إقليمية عبر الإنترنت للدول العربية

### نحو إطار استراتيجي لإعادة فتح سياقات الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة في الدول العربية

الأربعاء 7 تشرين الأول/أكتوبر 2020، من الساعة 12 ظهرًا إلى الساعة 2 بعد الظهر (بتوقيت بيروت)

التسجيل: [https://unesco-org.zoom.us/webinar/register/WN\\_oPRPzYkSlqKyix1lakddg](https://unesco-org.zoom.us/webinar/register/WN_oPRPzYkSlqKyix1lakddg)

كلمة السر: 981638

البث المباشر عبر YouTube: <https://www.youtube.com/unesco Beirut office>

### السياق

لقد شلّت جائحة كورونا أنظمة التعليم حول العالم، وأثّرت على بعض الفئات من المتعلمين (كالأطفال الصغار مثلاً) أكثر من غيرها. وغالبًا ما يتم التغاضي عن هذه الفئات في الاستجابات التعليمية. فلم يطرح سوى حوالي 44 في المائة من بلدان العالم حلولاً عبر الإنترنت لتوفير برامج الرفاه والتعلم عن بُعد في مجال الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة، في حين وُفّر أكثر من 70 في المائة من البلدان مثل هذه الحلول للمراحل التعليمية الأخرى لمعالجة خسائر التعلّم<sup>1</sup>.

وفقًا لمسح عالمي أجرته اليونسكو واليونسيف والبنك الدولي لتحديد تأثير جائحة كورونا على الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة، تبين أنّ حوالي 155 مليون طفل وطفلة في مرحلة التعليم ما قبل الابتدائي تضرروا بشدة من إغلاق المؤسسات التربوية في العالم. ولا شكّ في أنّ الرقم الإجمالي للأطفال الصغار المتضررين أعلى من ذلك نظرًا إلى أنّ مرحلة الطفولة المبكرة تشمل الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 0 و8 سنوات وأنّ عملية جمع البيانات ليست دقيقة بما يكفي. وقد حُرِمَ حوالي 40 مليون طفل/ة من الأطفال الصغار حول العالم من التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة<sup>2</sup>، ويواجه ما يقارب 5 ملايين طفل وطفلة من الصغار خطرًا محددًا هو التسرّب من الدراسة بعد الجائحة<sup>3</sup>. والتحديات التي تواجه مواصلة الأطفال الصغار لتعلمهم خلال فترة إغلاق المدارس أشدّ مما تواجهه مراحل التعليم الأخرى، وذلك لأسباب عدّة منها عدم التركيز على التعليم قبل الابتدائي خلال فترة إغلاق المدارس وبطء جدول أعمال إعادة فتح المؤسسات التربوية في مرحلة التعليم ما قبل الابتدائي بالمقارنة مع مراحل التعليم الأخرى، وتباين المعارف والمهارات بين مقدمي ومقدمات الرعاية، وضعف مشاركة الأطفال الصغار في برامج التعلم عن بعد.

<sup>1</sup> UNESCO. (July 2020). Synthesis report on COVID-19 education response webinar: ensuring quality of learning and well-being for young children in the context of the COVID-19.

<sup>2</sup> UNICEF (July 2020) "Childcare in a global crisis: the impact of COVID-19 on work and family life", available at <https://www.unicef-irc.org/article/2027-40-million-children-miss-out-on-early-education-in-critical-pre-school-year-due-to.html>

<sup>3</sup> Ibid.

وفي ما يتعلق بالدول العربية، حيث تُعتبر نسبة الالتحاق بمرحلة التعليم ما قبل الابتدائي منخفضة (25.4 في المائة) بالمقارنة مع المناطق النامية الأخرى مثل آسيا الوسطى (32.9 في المائة) وجنوب غرب آسيا (54.9 في المائة) وأمريكا اللاتينية والوسطى ومنطقة البحر الكاريبي (74.5 في المائة).<sup>4</sup> وحيث يشكّل القطاع الخاص مقدم الخدمات الأساسي في الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة، تزداد عملية رصد وتقييم حالة تعلم الأطفال الصغار.<sup>5</sup> ورغم أنّ إعلان الدار البيضاء<sup>6</sup> لعام 2019 يقرّ بأنّ التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة هو إحدى ركائز التعلم مدى الحياة وتنمية الطفل والمجتمع، ورغم التقدم الذي أحرزته المنطقة العربية في تطوير التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة، لا تزال الفجوات القائمة بين الالتزام السياسي والممارسات واسعة. وتشير التقديرات إلى تعليق فرص تعلّم أكثر من 5 مليون طفل وطفلة من الأطفال الصغار في 20 دولة عربية في أوج فترة إغلاق المدارس الناجم عن جائحة كورونا، ولا يزال عدد المتعلمين الصغار الذين ينتظرون لمواصلة تعلّمهم عند إعادة فتح المؤسسات التربوية تدريجيًا في المنطقة يقارب 0.8 مليون طفل/ة.<sup>7</sup> ولا يؤثر الإغلاق المطول لمؤسسات التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة في المنطقة على تعلم الأطفال الصغار فحسب، بل إنه ينطوي أيضًا على تأثير يدوم طوال حياتهم على رعايتهم ورفاههم ونمائهم، ولا سيما نظرًا إلى أنّ الآباء في كثير من الأحيان لا يتمتعون بالمعرفة الكافية عن التعليم المنزلي أو تربية الأطفال في المنطقة. وبالتالي، تزداد الحاجة إلى ضمان حصول الأطفال الصغار على تعليم منصف وجيد ومستمر أكثر إلحاحًا وصعوبة من أي وقت مضى.

على ضوء ما سبق، ينظم مكتب اليونسكو الإقليمي للتربية في الدول العربية – بيروت، بالتعاون مع المركز الإقليمي للرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة في الدول العربية، وتماشياً مع الخطة لإقليمية والعالمية لإعادة فتح المدارس، ندوة عبر الإنترنت تهدف إلى وضع إطار استراتيجي لاستئناف برامج الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة في الدول العربية عن طريق تحديد الاحتياجات والتحديات في مرحلة الطفولة المبكرة على مستوى السياسات والمدرسة والمجتمع المحلي. وتماشياً مع الهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة، ستساهم هذه الندوة عبر الإنترنت في ضمان التعلم الشامل والمنصف والمستمر لجميع المتعلمين الصغار في المنطقة العربية لمساعدتهم على الوصول إلى إمكاناتهم الكاملة ودعم الجودة في تنمية الطفولة المبكرة للأطفال الصغار.

<sup>4</sup> بيانات مستقاة من معهد اليونسكو للإحصاء، (نيسان/أبريل 2015)

<sup>5</sup> UNESCO (2015). A Review of literature: Early Childhood Care and Education (ECCE) Personnel in Low- and Middle- Income Countries.

<sup>6</sup> UNESCO, ILO, Morocco Ministry of National Education, Vocational Training, Higher Education and Scientific Research. (December 2019). Casablanca Declaration and call for action on quality early childhood Education and the professionalization of teachers and Educators.

<sup>7</sup> بيانات مستقاة من معهد اليونسكو للإحصاء، (في 25 أيلول/سبتمبر 2020)

## الأهداف

الهدف العام لهذه الندوة هو تطوير إطار استراتيجي لإعادة فتح سياقات الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة في المنطقة العربية، بما يتماشى مع خطة إعادة فتح المدارس على الصعيدين الإقليمي والعالمي، عن طريق معالجة احتياجات وتحديات الجهات المعنية وسد الفجوات في توجهات السياسة العامة والتوصيات العملية المتعلقة باستئناف برامج الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة وتنفيذها في سياق جائحة كورونا. وللندوة أهداف محددة هي:

- تقييم الوضع الحالي للبرامج النظامية وغير النظامية المتعلقة بالرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة على المستويات الوطنية والمؤسسية والبرامجية في المنطقة وتحديد الاحتياجات والتحديات المشتركة والدروس المستفادة خلال جائحة كورونا وما بعدها.
- وضع إطار استراتيجي لإعادة فتح سياقات الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة في المنطقة والتشديد على أهمية الرعاية والتربية في هذه المرحلة، مع التركيز بشكل خاص على أوجه الترابط بين تنمية الطفولة المبكرة واستمرارية التعليم.
- تحديد الأولويات لاستئناف البرامج النظامية وغير النظامية المتعلقة بالرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة بفعالية وتقديم إرشادات عملية على مستوى السياسات والممارسات.
- تبادل الممارسات الجيدة والتجارب الناجحة في تنفيذ برامج نظامية وغير نظامية متعلقة بالرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة خلال الجائحة على المستويين الإقليمي والعالمي لتسليط الضوء على إعادة فتح سياقات الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة في الدول العربية.
- حشد تأييد المجتمعات الدولية والإقليمية والوطنية لتطوير حلول وإجراءات ملموسة لتحقيق الجودة في الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة لجميع الأطفال الصغار.

## النتائج المرتقبة

- تحقيق فهم معمق للاستراتيجيات والعناصر الأساسية اللازمة لاستئناف البرامج النظامية وغير النظامية المتعلقة بالرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة.
- تعزيز الوعي بأهمية مرحلة الطفولة المبكرة لتنمية الأفراد والمجتمعات، ولا سيما في السياقات غير النظامية للرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة.
- تعزيز المشاركة والتعاون المتعددي الأطراف لتنفيذ البرامج النظامية وغير النظامية المتعلقة بالرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة وحماية الحق في التعليم لجميع الأطفال الصغار في المنطقة.
- استخلاص مجموعة من التوصيات حول السياسات والشراكات والحلول الملموسة لاستئناف البرامج النظامية وغير النظامية المتعلقة بالرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة وإعادة فتح المؤسسات التربوية ذات الصلة.

## الجمهور المستهدف والمتحدثون

---

يتألف الجمهور المستهدف من المسؤولين والمدراء المعنيين بالرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة والمعلمين والمربين في هذا المجال، والأوساط الأكاديمية ذات الصلة وغيرها من الجهات المعنية بالتعليم والرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة. أما المتحدثون، فهُم مسؤولون حكوميون ومعلمون ومهنيون في مجال الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة، يتمتعون بخبرة واسعة في تصميم وتنفيذ برامج الرعاية والتربية في مرحلة الطفولة المبكرة في سياقات متنوعة.

## التسجيل

---

- [التسجيل المسبق](#) ضروري وسهل ومجاني. كلمة السر: 981638
- عند التسجيل، سيصلكم رابط عبر البريد الإلكتروني للانضمام إلى الندوة.

## البث المباشر عبر YouTube

---

سيتمكن كل مَنْ تعذّر عليه التسجيل في الندوة بسبب عدد المشاركين المحدود على منصة ZOOM من حضور الندوة عن طريق [البث المباشر عبر YouTube](#).

## اللغات

---

ستجري الندوة باللغتين العربية والإنجليزية، وستتاح خدمة الترجمة الفورية بهاتين اللغتين. عند الانضمام إلى الندوة على منصة ZOOM، يمكن للمشاركين تفعيل خدمة الترجمة الفورية واختيار اللغة التي تناسبهم في أسفل الصفحة. أما بالنسبة إلى المشاركين الذين يتابعون الندوة عبر البث المباشر على YouTube، فسيتمكنون من حضور الندوة باللغة المحكيّة فقط.